

عقوق الكبار للصغار - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فان الاوائل على البشرية بميزان رب البشرية هم خمس منهم نوح اولو العزم ومنهم نوح سمعنا في هذه الصلاة قصة نوح مع ابنه سيدنا نوح ظهر من هذه الايات كم هو رقيق القلب - [00:00:15](#)

وكم هو مشفق على اولاده وعلى اهله حتى ان الله عز وجل يعلم مدى شفقتة ورحمته فقال له بداية لا تخاطبني في الذين ظلموا جعلنا سيدنا نوح ربه الذي فطره يعلم انه ملئ رحمة - [00:00:47](#)

وشفقة على اهله فقال له سيحدث كذا وكذا لا تخاطبني في الذين ظلموك ثم حدث ان نوح عليه السلام ظل يدعو ولده لكي يركب معهم ولكن الله قدر ما سمعتم فلم يركب هذا الولد - [00:01:11](#)

الخاطرة الاولى او الفائدة الاولى التي نريد ان نقف معها كثير منا عندما نتكلم عن العلاقة بين الوالدين والابناء نتكلم عن بر الصغار للكبار وهذا شيء كبير وآ رب العالمين حث عليه غاية الحس - [00:01:36](#)

والمقصر في متوعد بالنار عافانا الله واياكم وستسمعون من هو الوالد ومن هي الوالدة في قصة يوسف لما يقول والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين العلماء المفسرون يتكلمون قصد بالشمس والقمر - [00:02:03](#)

اباه وامه فاستنبت من ذلك ان والدتك ووالدك هما شمسك وقمرك. هم النور اللي في الحياة فاذا غابوا عنك انطفأ كونك خلاص بقى في ظلام لكن نريد ان نعلق ايضا - [00:02:23](#)

لكي تستمتعوا ببر اولادك لك لابد الا تعقهم هناك عقوق من الكبار للصغار عقوق من الالباء الى الابناء. عمر رضي الله عنه رأى رجلا قد شلت يده فقال متى حدث هذا - [00:02:46](#)

قال ادركتني دعوة ابي. دعا علي ونحن في الجاهلية ان تشل يدي فقال عمر وهؤلاء في الجاهلية فماذا لو كانوا في الاسلام احيانا كده سبحانه الله من عقوق الكبار للصغار انه يدعو عليه - [00:03:10](#)

وكثير من الالباء والامهات يدعون بالشر على اولاده نسأل الله العفو والعافية. وهناك نهى من المصطفى صلى الله عليه وسلم الا يفعل احدا ذلك انه يدعو عليهم فسيدنا نوح يبين لنا معنى من معاني التربية والبر لهؤلاء - [00:03:30](#)

انه حريص على ان يكون هؤلاء صالحين ودي الخاطرة الثانية الموقف الثاني في الصورة قال له يا رب ان ابني من اهلي. ربنا قال له ايه ان كلامك غلط لا هو مش من اهلك؟ نعم - [00:03:52](#)

الرب جل وعلا رغم ان نوح هذا ولده يحمل اسم ابيه يعني كجسد ونسب ده ابن ده ولكن بمعيار الرب جل وعلا هذا ليس من اهلك ده خطر شديد جدا. يعني ايه - [00:04:10](#)

اذا انت لازم تكون حريص كويس جدا ان اللي حوالياك في البيت ابنائك واولادك دول يكونوا من اهلك بمعيار الرب جل وعلا. طب ايه هو معيار الرب جل وعلا انهم يكونوا صالحين؟ ان هم يعملون اعمالا صالحة - [00:04:28](#)

والا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة فمن عقوق الالباء للابناء انهم لا يركزون ابدًا على صلاحهم اولادنا اكبادنا تمشي على الارض الاولاد الان يكبرون جسدا ويصغرون دينا - [00:04:47](#)

تلاقي دينه بيصغر دلوقتي بتلاقيه قاعد امال ياكل طعام ولكن هو جعان ويتضرر جوعا حبا لله وحبا لهذا الدين. وما فيش واحد منا

يتحجج ان ما فيش وقت هذه خدعة - 00:05:12

كان الصحابة رضي الله عنهم يفتحون العالم ثم يعودون الى بيوتهم فيفتحون قلوب اولادهم لهذا الدين. ويغرسون فيهم حب هذا الدين الولد الا اذا وراك التراب الذي يقول الولد الصالح رب اغفر لي ولوالدي - 00:05:30

اعظم بكسير من التفاهات التي شغلتك عنها تبا لرزق وبئس الرزق الذي يشغلك عن تربية اولادك ويكون صالحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يكون الرجل في قبره ثم بعدما يفرغ من الحساب وكل شيء - 00:05:53

يرفع درجة فيقول بما رفعت فيقال له باستغفار ولدك بولد صالح الان ببستغفر لك النهاردة كل يوم تبص على بنتها. البنت دي سالحة البنت دي النهاردة اما تكون سالحة هتتزوج واحد - 00:06:16

شبهها مش هتختار اي حد طب لما تتزوج واحد شبهها هتخلي هيخلفوا اولاد يوحدون الله ويشهدون الصلوات ويتصدقون وينفقون. هيكونوا في ميزانك انت الى يوم الدين احفادك الصالحين ليه؟ لانك انت ربيت بنتك كويس - 00:06:38

على الدين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر في كتاب الله الذي يقرأ كتاب الله وهو ماهر به هذا مع السفارة الكرام البررة. ده خلاص انسان ما عايش ارضي. ده انسان سماوي - 00:07:00

زي الملائكة طيب مين منا النهاردة مشغول من باب بره باولاده. والحقيقة هو بره بنفسه لانك عم تنشغل بابنك انت بتأمن مستقبلك انت ممكن النهاردة قاعد اومال تشتري ارض في التجمع وتشتري ارض مش عارف فين وتشتري عربية ايه والكلام ده كله عشان

مستقبله صح - 00:07:17

سم تدخل انت التراب وتلاقيه في الاخر خالص لا يصلي عليك ولا يدعو ولا يستغفر فين بقى المستقبل اللي انت امنتته فهذا الولد مين منا بقى النهاردة مشغول جدا ان ابنه يكون ماهر بكتاب الله - 00:07:40

عشان يبجي يوم القيامة يكون مع السفارة الكرام البررة ممكن يبقى ماهر في الانجليزي ما فيش مشكلة واجيب له مدرس واثنين وتلاتة. ماهر في الاحياء واجيب له واحد واثنين وتلاتة. ماهر في الفيزيا وكل حاجة. اما ماهر في كتاب الله كم واحد النهاردة عنده

استعداد يجيب معلم قرآن ولا يهتم - 00:07:57

باولاده ويجي نهتم باولادنا امتى في الصيف ليه؟ انا مش عاوز صدام عاوز ادخله الجراج روح شوف جامع روح شوف اي مركز شوف اي دار قرآن حد يشغلك عني فنتعامل مع كتاب الله هكذا - 00:08:17

فده ليس من بر من البر بالاولاد الاولاد الان اليوم اللي بتغفل تغفل فيه عن ولدك الف فكرة خاطئة بتتعرض بيتعرض لها. الف مشهد سيب بيراه والف شبهة بيسمعها كمية الاستفسارات اللي بتيجي لنا من الشباب والبنات - 00:08:34

ويتصلوا ويقابلونا بعد المسجد وكده طامة كبرى شاب تلاقيه كده في تانية اعدادي وتالته اعدادي. وتلاقيه جاي يقول لك انا ما باصليش بقى لي سنتين وبابا وماما ما بيعرفوش والتالت اللي يقول لك انا الحدت وبابا وماما ما يعرفوش - 00:08:58

فين بابا وماما؟ بابا مسافر وماما شغالة الصبح مطحونة في الطحنة وبتاع وما حدش واخذ باله مني. اهم حاجة زاكرتش عملت ما ونيجي في الاخر خالص نقول الاولاد راحوا منا. لا احنا السبب كثير منا لا بير اولاده - 00:09:15

لازم نهتم بتربية اولادنا. لازم ناخذ بالناس الاولاد دول لو ما كانوا صالحين ليسوا من اهلنا انه ليس من اهلك ده كده بالمعيار لانت خسرت. ده انا عندي خمس اولاد ولا واحد منهم بفضل الله بيصلي - 00:09:33

للاسف ما عندكش ولا ولد انت يسرك يوم القيامة المشكلة كمان ان مش مسألة ان هو يروح منك. المشكلة انك متحاسب كل منكم سيسأل فانت مسئول عن رعيتك الولد ده ما كانش بيصلي ليه - 00:09:50

ما كانش بيصلي اصل انا يا رب انا كنت مشغول ما شاء الله هو انت كنت مشغول وكنت شغال برة بس كنت بتابع تمن دروس بياخداهم واليوم اللي بيغيب فيه من مدرس العربي كان بيتعلق مكان المروحة - 00:10:08

حضرتك كنت متابع كويس جدا بس كنتم تؤثرون الحياة الدنيا. كثير منا يفعل ذلك نوح عليه السلام يعلمنا غير ذلك وهو في اخر نفس مع ابنه يقول له يا ابني اركب معنا. يا ابني تعال. يا ابني خليك مع النهاردة يقول له مرة اثنين تلاتة يا ابني تخليك صالح صل

بتاع. اقسم ما تسمعش الكلام. ما ليش دعوة بقى انا رامي توبته بقى لي ثلاث - 00:10:22

سنيين نوح ما رماش توبة ابنه الى ان حجب الموج رؤية هذا الولد لنوح كانه يدعوه يدعوه حتى سقط منه سبحان الله! شوفوا
همة هذا الانسان المشفق فلا بد ان احنا نحاسب انفسنا - 00:10:47

يا جماعة ما حدش يجي يكلمنا عن بر ولادي مش بيبروني. نسأل الاول سؤال او سؤالين. السؤال الاولاني انت كنت قدوة لهم وانت
تبر والدك ووالدتك امامهم لان احنا برضو عندنا مشكلة كبيرة جدا. العقوق بيكون في الصغيرين كتير. الاولاد الصغيرين بيعقوا الكبار -

00:11:08

في مشكلة بقى تانية ان الكبار بيعقوا برضه. يعني انا اتجوزت تشوف بري قبل الزواج وانا صغير تلاقيني كنت انا زمان احسن كم مرة
النهاردة بتتصل وكم مرة وتروح تاكل مع والدك وكم مرة بتبر والدتك وكم مرة وكم وكم وكم وكم - 00:11:29

فده اول حاجة تسأل نفسك فيها انت عامل ايه مع والديك؟ الحاجة التانية هل انت فعلا ربيت الولد ده ان يكون حسن العلاقة مع الله

فبعد كده اما ييجي يقف مع نفسه يقول ايه - 00:11:50

انا مش بار بابي بابي. انا مش كويس مع امي بدأ هو يحاسب نفسه لانك من الاول ربطته بالسما فيظل طول عمره يراقب السماء
فيتعامل معك عشان السماء. عشان رب السماء هيحاسبه. فنسأل الله عز وجل ان يربي لنا اولادنا ويوفقنا واياكم الى حسن العمل -

00:12:05

وحسن الخاتمة. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:12:28